(مناهج)

محاضرة (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

د/ أحمد يوسف

* مفهوم المنهج :- تطور المنهج مرتبط بمفهوم التربية.

مفهوم تقليدى — مفهوم حديث

- تأثير ذلك على المتعلم — * (الفصل الأول - محاضرتين)

- أسس بناء المنهج — * (الفصل الثانى)

١- أسس فلسفية

٢- الاسس الاجتماعية للمنهج ثقافية

٣- الأسس النفسية.

- مبنى على اساس طبيعة المتعلم.

- مبنى على العوامل المؤثرة على عملية التعلم.

* الفصل الثالث :- ماهو المنهج (عناصر أو مكونات المنهج) ٦ عناصر

١- أهداف يسعى لتحقيقها.

٢- المحتوى: يشتمل على المعارف والخبرات المطلوب تقديمها للمتعلم من أجل تحقيق الأهداف

٣- استراتيجيات التدريس :- دور المعلم والمتعلم

٤- الوسائل التعليمية : الأدوات والمصادر التى تساعدنا على تحقيق الأهداف ×

٥- أساليب تقويم : انشطة يقوم بها المتعلم

٦- أنشطة - طرق التدريس. ×

* الفصل الرابع تنظيمات المنهج ← منهج المواد الدراسية المنفصلة أو المنفصلة

منهج المواد الدراسية المترابطة - مندمجة. متكاملة

منهج النشاط

PAGE
DATE

التربية هي بناء شخصية المتعلم او المتربي وبالتالي بناء شخصية المجتمع.

- العلاقة بين التربية والتعليم
↓ ↓
الكل الجزء.

المنهج هو آداة من أدوات مفهوم التربية

المدرسة هي المؤسسة النظامية المسؤولة عن التربية

آداة المدرسة في تشكيل الطفل هو المنهج

التربية التقليدية	التربية الحديثة
نقل المعلومة من جيل إلى جيل هدفها اساسًا المعرفة تهتم بحشو اذهان المتعلمين بالمعلومة والمعارف.	تهتم بالإنسان - هدفها ↓ بناء وتشكيل شخصية المتعلم.

التطور أثر على العملية التعليمية وعناصرها ← المعلم.
← المتعلم.

ملحوظة

١- ملكية المنهج حق أصيل للمجتمع
٢- المنهج هو خطة تحويل المجتمع من العملية العشوائية إلى العملية المنظمة.

ملخص المحاضرة الأولى والثانية

تعريف المنهج (بالمفهوم التقليدى)
هو مجموعة من المعلومات الضرورية التى تساعدنا فى التكيف مع الحياة.
يرتبط بالمفهوم التقليدى بالمفهوم التربوى

التربية: هى عملية بناء شخصية الفرد.

∴ المنهج هو آداة من أدوات منظومة التربية والذى يقوم بذلك مؤسسة "التربية والتعليم" وهذه الأداة التى تستخدم المؤسسة هى (المنهج)

أسس بناء المنهج

- فلسفية
- ثقافية
- اجتماعية
- نفسية

المنهج فى اللغة أصلها (نهج)، والنهج هو الطريق

أى أنه هو الخطة أو الطريق أو الوسيلة التى تؤدى إلى غاية.

- وصاحب هذه الأداة هى (المدرسة - المدرس - المجتمع)

- ويعتبر المنهج هو العملية المنظمة للتعليم.

*س: ما الفرق بين التعلم والتدريس؟

التعلم	التدريس
منظومة أوسع وأشمل وليس له خطة أو منهج مسئولية المجتمع ككل	له منهج وخطة محددة وله أهداف. تعليم مقصود.

PAGE
DATE ٧٧٨

المحاضرة الثالثة: المفهوم التقليدي

- المنهج في المفهوم التقليدي يرتبط بالمفهوم التقليدي للتربية التي تهتم بتزويد المتعلم بأكبر قدر من المعلومات
- وبالتالي فإن المنهج وفق هذه النظرية هو: مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تسعى المدرسة إلى إكسابها للطلاب بهدف تنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين
- تشتمل هذه المعلومات على مجالات مختلفة تمثل المواد الدراسية المختلفة.

* الآثار المترتبة على الأخذ بالمفهوم التقليدي للمنهج:

* الآثار المتعلقة بالمادة الدراسية:
- المادة الدراسية وفق هذا المفهوم هي غاية
- أدى هذا المفهوم إلى تضخم المواد الدراسية.
- يؤدي ذلك إلى تفكك المواد الدراسية وانفصالها.
  يؤدي ذلك إلى صعوبة اكتساب هذه المواد.
  تعليم صم (حفظ)
- يؤدي إلى الإهتمام بالجوانب المعرفية و إهمال الجوانب العلمية

* آثار متعلقة بالمعلم:
- المعلم مجرد ناقل للمعرفة ولا يفهم طبيعة تلاميذه ولا يقوم بدور الموجه لهم ولا يربط المعلومات التي يقدمها لهم بالواقع.
- يحرص المعلم على جعل التلاميذ هادئين وبالتالي يحرمهم من المشاركة والمناقشة والتفكير والإبداع.
- الحكم على أداء المعلم يكون من خلال نتائج تلاميذه

المفهوم التقليدي ← مرتبط بـ ← المفهوم التقليدي للتربية

تهتم بتزويد المتعلم بالمعلومات

* إذاً مفهوم المنهج وفقاً لهذه النظرية المنهج هو مجموعة من المعلومات

تشتمل هذه المعلومات على مجالات مختلفة مثل المواد الدراسية

---

* آثار متعلقة بالتلميذ :
- التلميذ متلقٍ سلبي لكل ما يقدم له من المعلومات .
- يحفظ التلميذ ما يقدم له دون تفكير .
- عدم الاهتمام بالنمو الشامل للتلميذ والتركيز على الجانب المعرفي فقط .
- لا يراعي المنهج التقليدي الفروق الفردية بين التلاميذ .
- اهمال توجيه السلوك والاعتماد على المعرفة فقط .
- تشجيع التنافس الأناني بين التلاميذ نتيجة لصعوبة المناهج وتكدسها بالمعلومات .

* آثار متعلقة بالبيئة :
- المنهج التقليدي عبارة عن معارف ثابتة لا يطرأ عليها تعديل رغم تغير البيئة ، فالمعارف التي تقدم للطلاب واحدة مهما اختلفت بيئاتهم .
- في ظل المنهج التقليدي فقدت المدرسة وظيفتها الاجتماعية فلم تعد لخدمة المجتمع .

(ندرس داخل المدرسة شيء وإذا خرجنا للمجتمع نجد شيء آخر)

فيفقد المنهج هيبته عندما يشعر الطالب أنه غير قادر على التأثير في بيئته من خلال ما تعلمه من هذا المنهج

PAGE
DATE

* آثار متعلقة بالأنشطة المدرسية :-

- إهمال الأنشطة المدرسية بكافة أنواعها لا تقوم بها المدرسة إلا للشرفية وعلى نطاق ضيق في بداية العام يقل تدريجيًا.

ملحوظة

أنواع الخبرات

خبرات مباشرة
- أكثر تأثيرًا في سلوك المتعلم
- مواقف عاشها المتعلم بنفسه وتعلم منها

خبرة غير مباشرة
- اتيح للمتعلم مواقف لا يستطيع التعايش معها بشكل مباشر.
- نقل المعلومات

المسؤولية

للمعلم
مسؤول عن توفير البيئة المناسبة لعملية التعلم

للمتعلم
مسؤول عن تعلمه ومن تعلم أقرانه (التعاون)

PAGE
DATE

١١/١٠/٢٠٢٣

المحاضرة الرابعة

المفهوم الحديث للمنهج

عبارة عن الانشطة والخبرات التربوية التى تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها لمساعدتهم على النمو الشامل فى كافة جوانب الشخصية نمواً يؤدى إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- فى هذا المفهوم تكون مفهوم الخبرة أوسع من مفهوم المعلومات من المفهوم التقليدى

- يجب تقديم مهارات التعلم مثل ← مهارات لغوية (معرفية)
← مهارات عقلية
← مهارات وجدانية

- المنهج بالمفهوم الحديث يحول الإهتمام من المادة إلى التلميذ فلم تعد المعلومات غاية بل وسيلة لتحقيق هدف أكبر؟ أنسب وسيلة للتعلم هى التفاعل مع البيئة

*س: ما العوامل التى أدت إلى التحول من المفهوم التقليدى إلى الحديث؟

١- ظهور الصناعة وتقدمها أدى إلى الاهتمام بالتربية؟ وظهور مفكرين أمثال جان جاك روسو وبيستالوتزى وجون لوك نادوا بإدخال الأنشطة فى المناهج المدرسية والتركيز على عملية تنمية التفكير العملى.
- وقد نادى بذلك قبلهم (ابن خلدون)

٢- أثبتت الدراسات السيكولوجية أن الشخصية وحدة غير متكاملة ذات جوانب متعددة وتنمية الشخصية يتطلب تنمية هذه الجوانب فالتركيز على جانب وإهمال جانب لا يحقق الأهداف المرجوه

٣- أثبتت الدراسات فى مجال علم النفس وطرق التدريس اهمية إيجابية للتلميذ ونشاطه من خلال الممارسة الفعلية التى يمارسها التلاميذ فى اوجه النشاط المختلفة

PAGE
DATE

* الآثار المترتبة على استخدام المفهوم الحديث للمنهج :-

١ آثار متعلقة بالمادة الدراسية :-
- أصبحت وسيلة وليست غاية .
- يُقدم التلميذ على المادة .
- يسمح بتعديلها لكل بيئة الخاصة لتتناسب مع احتياجات التلاميذ
- المواد الدراسية وحده متصلة ما يدرس في موضوع يبنى على ما سبقه ويمهد لما يليه
- لا تقتصر المادة الدراسية على الكتاب .

٢ الآثار المتعلقة بالمعلم :-
- يستخدم المعلم أكثر من طريقة تدريس .
- يراعي المعلم طبيعة التلاميذ ، الفروق الفردية بينهم .
- يتدرج المعلم مع تلاميذه ويشجعهم على المشاركة .
- يشجعهم على الحصول على المعرفة من مصادر متعددة .
- يحكم على المعلم من خلال نمو التلاميذ في جميع النواحي الشخصية

٣ آثار متعلقة بالتلميذ :-
- أصبح التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية .
- مشارك إيجابي ونشط ومتعاون مع زملائه لتحقيق الأهداف .
- التلميذ مسئول عن تعلمه يعتمد على نفسه .
- يختار التلميذ من المادة الدراسية ما يتناسب مع احتياجاته
- يراعي المنهج الحديث الفروق الفردية بين التلاميذ .

٤ آثار متعلقة بالبيئة :-
- يتكيف الطالب مع بيئته .
- يساهم المنهج في حل مشكلات البيئة (المجتمع) التي تحيط بالمدرسة
- يراعي المنهج الحديث اختلاف البيئات .
- ينوع المنهج في الأنشطة التي تتناسب مع البيئات المختلفة ،

PAGE
DATE

ج) آثار متعلقة بالأنشطة المدرسية :
- يراعى المنهج الحديث الأنشطة بكافة أنواعها ثقافية واجتماعية ورياضية .
- يتيح المنهج الحديث لهذه الأنشطة الوقت الكافي
- ترغب هذه الأنشطة التلاميذ في المدرسة فيقبلوا عليها

* النقد الموجه للمنهج الحديث :
- ليس للأسس النظرية وإنما للقصور في التطبيق .

ملحوظة : قرار التحول إلى الحداثة قرار المعلم وليس التلميذ وهذا يأتي من التدريب

- اتهم المنهج الحديث بأنه لا يعطي للمعرفة الاهتمام اللائق بها .
- ارتباط المنهج بميول التلاميذ وفقده للاستمرار

- المنهج الخفي : القيم الضمنية (التعاون - تحمل المسؤلية - القيادة) مثل سلوكيات المعلم الصادق الذي يؤثر في تلاميذه (يظهر ذلك المعلم)
- المنهج الرسمي : هي الأسس القائم عليها المنهج التعليمي .

ملحوظة : المنهج الخفي موجود في كل منهج و يظهره المعلم ليعظم من قيمة منهجيته .

PAGE
DATE ١١/٢٢م

المحاضرة الخامسة

الفصل الثانى

أسس بناء المناهج :- مهم أن نفهم طبيعة هذه الاسس.
- المنهج لابد أن يتبنى العديد من النظريات.
- هناك ٣ اسس للمنهج :-

١- المنهج الفلسفى :- (فلسفة التربية)
هى رؤية المجتمع حول ماهية التربية.
- تعدد الفلسفات
- يستمد مفهوم المنهج من فلسفة التربية ويوجد بينهم علاقة وربط.
- الفلسفات التى تتبنى مفهوم التربية مرتبط بفلسفة تقليدية
٣ فلسفات ← (فلسفة تقليدية - فلسفة حديثة - فلسفة اسلامية).

مفهوم المدرسة :- هى المؤسسة الإجتماعية التى أنشأها المجتمع لتنوب عنه فى تربية النشئ بالصورة المرغوبة بأسلوب منظم ومقصود.
- جميع المؤسسات تربى لكن أغلبها غير نظامية - لكن المدرسة نظامية.
- المدرسة هى وسيلة المجتمع لتربية الأبناء.
(المدرسة آداة المجتمع - المنهج آداة المدرسة)
- يجب أن تقوم عملية بناء المناهج على أسس تربوية واضحة لكى تقوم المدرسة بواجبها الأساسى
- المنهج المدرسى لابد أن يقوم على أساس فلسفة تربوية مشتقة من فلسفة المجتمع
← هناك تعدد للفلسفات
- فلسفة تقليدية
- فلسفة حديثة
- " اسلامية.

PAGE
DATE

أولاً: الفلسفة التقليدية: (المثالية)

- العقل: وسيلة أو أداة لتحصيل المعرفة.
- أثر الفلسفة المثالية على المنهج المدرسي: ينادي أنصار هذه الفلسفة بتدريب العقل البشري.
- الحقيقة: تتمثل بالقيم والمثل والأفكار - هي (مجردة) ليست حقيقية هي مفاهيم مجردة
- إكتساب المثل المجردة أصعب من المفاهيم الحقيقية.
- (أفلاطون) مؤسس الفلسفة التقليدية وهي: أن المفاهيم المجردة هي الحقيقة المطلقة
- تهتم بالمادة العلمية فقط وتهمل الجوانب الأخرى مثل الجسمية والطبيعية
- تركز على العقل كوسيلة لتحصيل المعارف.
- احتلت مناهج الفلسفة والمنطق والجدل والرياضيات مكان الصدارة للمناهج الاساسية.
- طرق التدريس (حفظ وتذكر والإسترجاع غير الواعي) (المحاضرة هي الوسيلة الوحيدة)
- المعلم هو المصدر الأساسي لهذه المعلومات

ثانياً: الفلسفة الاساسية أو الواقعية (العقل (أداة إستقبال المعارف)

- أرسطو عارض فلسفة أفلاطون
- نادى أرسطو بالفلسفة الواقعية التي تنطلق بأن العالم المحسوس (الواقعي)
- المنهج المدرسي (العلوم الطبيعية - الرياضيات - الدراسات الإجتماعية)

هذه الظواهر تقدم المبادئ والقوانين التي تفسر الظواهر الطبيعية في الكون

* اتفق الواقعيون والمثاليون على علم (الرياضيات).

* طرق التدريس:

- المحاضرة: هي مجموعة من المفاهيم المحسوسة الذي يقدم خبرات محسوسة تترجم الواقع المرئي.
- المعلم: هو مصدر المعلومات وهو صاحب اليد العليا على التلاميذ.
- المتعلم: في كلتا الفلسفتين هو متلقي سلبي

PAGE
DATE

- اختلف الفلسفتين بالمحتوى لكن اتفقوا في جميع الأشياء.

* تأثير الفلسفة التقليدية على المناهج المدرسية:

① المنهج المدرسي في الفلسفة التقليدية يدور حول المفهوم القديم فاتفقوا كلتا الفلسفتين أنه مجموعة من المعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي

الفلسفة تسبق المفهوم

② الإهتمام بالتنظيم المنطقي للمادة الدراسية أو المعلومات التي يحتويه المنهج بغض النظر عن مدى ملائمتها للمتعلمين
← التنظيم المنطقي: يراعي طبيعة المادة الدراسية ولا يراعي خصائص المتعلمين.
- هناك نوعين من التنظيم والترتيب:

* ترتيب منطقي:
- لا يراعي خصائص المتعلم

* ترتيب سيكولوجي:
- يراعي خصائص المتعلم.

③ ظهور الانفصال التقليدي المصطنع بين العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية وتبادل الإدعاء بأفضلية كل طرف على الآخر.
④ إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ
⑤ التركيز على طريقة المحاضرة كأسلوب أساسي في التدريس.
⑥ المدرس هو المصدر الرئيسي والأساسي للمعلومات
⑦ إهمال الأنشطة المدرسية التي تتناول الجوانب غير المعرفية مثل التجريب
⑧ إهمال وسائل التقويم ← لقياس الجوانب المعرفية دون الجوانب الأخرى.
⑨ إهمال المشكلات البيئية المختلفة وحاجات المجتمع عند تخطيط المنهج بواسطة لجان المناهج المركزية مما يؤدي إلى تقلص دور المدرسة في المجتمع الحالي.

المحاضرة السادسة — باقي الفصل الثاني

* الفلسفة التقدمية *:

- تقوم الفلسفة التقدمية على أساس أن الوظيفة الأساسية للتربية
* هي الإهتمام بميول وإتجاهات التلاميذ وكذلك الإهتمام بمشكلات المجتمع.
← وعلى ذلك فإن:
① أنصار الفلسفة التقدمية ينادون بضرورة إهتمام المناهج الدراسية بتنمية شخصية الفرد أو التلميذ، وإطلاق حريته في إختيار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية دون الإرتباط بمنهج مدرسي قد أعد سلفًا يتم فرضه عليه.
② كما يرى بعض أصحاب الفلسفة التقدمية بأن المناهج يجب أن تتخطط في ضوء مشكلات المجتمع وحاجاته الحاضرة.

* وطبقًا لتعدد وجهات نظر أنصار الفلسفة التقدمية للوظيفة الأساسية للتربية فإننا نميز بين ٣ أنواع للمدارس التقدمية:-

①	②	③
* مدرسة متركزة حول نشاط الطفل:-	- مدرسة متركزة حول مشكلات المجتمع المحلي:-	- المدرسة المتكاملة:-

① * المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل *

- تقوم هذه المدرسة على ميول وحاجات الطفل هي الأساس الذي يجب أن تقوم عليه برامج المدرسة وذلك بحيث تحقق أقصى نمو للطفل بدون تدخل من الكبار الراشدين الذين يفسدون حياتهم.
- تقوم هذه النظرة أو جذورها إلى (الفلسفة الطبيعية - مذهب الخير الفطري) الذي نادى به (جان جاك رسو) والذي قال أن الطفل خيّر بطبيعته وأنه يجب يُترك ليختار ما يناسبه في عملية التعلم وأن تدخل الكبار في هذا الشأن يفسد حياة الطفل.
- وعلى ذلك فإنه يرى أي نشاط تربوي يجب أن يتمركز حول الطفل بهدف إشباع حاجاته.

PAGE
DATE

* منهج المدرسة المتمركزة لا يعد منسقًا ؟ وليس له أهداف محددة والتوجيه الزائد من المدرسين للأطفال في هذه المدرسة غير مرغوب فيه لأنه يؤدى إلى سيطرة الكبار ؟ وإجبار التلاميذ على تعلم أشياء محددة قد لا يرغبون في تعلمها - وغالبًا ما تؤجل دراسة المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب إلى ما بعد السنين الأولى حيث يقدم على ذلك دراسة الطبيعة والموسيقى والأشغال اليدوية ورواية القصص.

(٢) * المدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلى *

* وتقوم هذه المدرسة على اعتبار أن مشكلات المجتمع هي الأساس الذى تتمركز حوله البرامج الدراسية ؟ وذلك بهدف المساهمة في حل المشكلات وتلبية حاجات المجتمع.

- فالمجتمع ملئ بالمشكلات المتعددة التى يمكن أن تكون أساسًا لبرامج مدرسية عملية يكتسب التلاميذ من خلالها الخبرات المعينة لهم في واقع حياتهم.

- ويمكن إرجاع الأساس التربوى لهذه المدرسة هو (الفلسفة البرجماتية) (النفعية) التى نادى بها الأمريكى (جون ديوى)

والتى تقول أن ليست هناك قيم أو مبادئ روحية ثابتة موجودة قبل وجود الإنسان فمعيار النفعية هو المعيار الجدير بالاعتبار وما نفت التجربة عنه النفع فهو باطل لا خير فيه ولا يصلح أن يوجه تصرفات الإنسان.

- وقد أثرت هذه النظرية النفعية الحسية على المناهج المدرسية.

(٣) * المدرسة المتكاملة *

تقوم هذه المدرسة على التوفيق بين حاجات التلاميذ والمجتمع ويستند أنصار هذه المدرسة في هذا على أساس صعوبة الفصل بين أهداف وحاجات الفرد وحاجات المجتمع.

- كذلك فإن الفرد لا يمكن أن تنمو شخصيته نموًا طبيعيًا إلا في وسط إجتماعي يوفر المجتمع لأفراده احتياجاتهم.

PAGE
DATE

ـ ويرى أنصار هذه المدرسة أن التكامل لا يتحقق إلا بالاهتمام بالمناهج الدراسية بدراسة الثقافات البشرية المختلفة.

* تأثير الفلسفة التقدمية على المنهج المدرسي:

١- الأخذ بالمفهوم الحديث للمنهج الدراسي.
٢- تنظيم المنهج الدراسي على أساس الخصائص النفسية للتلاميذ فهو (سيكولوجي).
٣- ظهور بعض التنظيمات المنهجية التي تدور حول التلميذ أو المشكلات المجتمعية مثل (منهج النشاط ـ والمنهج المحوري).
٤- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
٥- استخدام أكثر من طريقة للتدريس.
٦- تغيير دور المدرس من مجرد ملقن للمعلومات إلى دور الموجه والمرشد.
٧- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة.
٨- الاهتمام بالنواحي التجريبية وعملية التقويم المستمر للتلاميذ.

PAGE
DATE ١٢/٦

المحاضرة (٧) ‹‹ الفصل الثانى ››
الاسس الفلسفية لبناء المناهج
الفلسفة التربوية الاسلامية

* الفلسفة التربوية الإسلامية :-
- تقوم الفلسفة التربوية الإسلامية على أساس أن الإنسان كل متكامل جسم وعقل وروح (الجانب الغيبى) فى نظام متكامل ومتناغم لا يطغى جانب على جانب.
الإنسان ليس مجموع هذه الجوانب ولكنه نتاج التفاعل بين هذه الجوانب الحسية والروحية والفكرية.

- يتعامل الإنسان مع فطرة الإنسان التى فطره الله عليها.
وعلى ذلك فإن الاسلام يجعل وظيفة التربية الإسلامية هى الإهتمام بالحياة المادية والمعنوية للمتعلم بهدف إعداد الإنسان الصالح ›› بالمفهوم الإنسانى الشامل لا من حيث هو ‹‹مواطن صالح›› يعيش فى هذه البقعة من الأرض

- الإنسان الصالح هو ذلك الإنسان الذى يقوم بتكاليف الخلافة فى الأرض وشرط الاستخلاف هو استغلال الطاقات الممنوحة له من الله لعمارة الأرض لصالح كل البشر فى حدود التقوى والخوف من الله.

- والوصول إلى هدف إعداد الإنسان الصالح يتطلب من منهج التربية الإسلامية تنوعًا فى الوسائل يقابل تنوع الحاجات المادية والمعنوية لهذا الإنسان.

فهذه المناهج تستخدم أساليب وطرقًا لتربية الجسد والروح والعقل كالقدوة الحسنة من المعلم والترغيب والترهيب - الجنة والنار - الثواب والعقاب كلها من أساليب تعديل السلوك - والاعتبار بأحداث الزمان
- والمدرس فى المنهج الإسلامى قدوة حسنة نشط وفعال.
- التلميذ ›› هذا المنهج ايجابى فعال يتفاعل مع المعلم فى ود واحترام وهذا من أخلاقيات مهنة التدريس ما أخلاقيات طالب العلم.

PAGE
DATE

ويشارك في كل نشاط تعليمي في الفصل وخارجه.

وفي إطار هذا المفهوم الإسلامي للتربية قام بعض العلماء بتحديد مناهج التربية:
- هناك مثالين للفلاسفة المسلمين لتحديد مناهج التربية:

أبا حمد الغزالي — يميل إلى المثالية
ابن خلدون — * يميل إلى الواقعية

- اهتم بالعلوم الشرعية
- وقسمها إلى مجموعتين:
* المجموعة الأولى: فروض العين (العلوم التي تهتم بتربية الروح)
- وهو ما يتحقق به أن يكون مسلم
- وهو كل ما يلزم معرفته للمسلم بعينه تشمل القرآن والسنة وعلوم التفسير والفقه.
* المجموعة الثانية: فروض كفاية (العلوم التي يتحقق بها إعمار الأرض) إذا قام بها البعض وأتقنها سقطت عن الباقين

ابن خلدون: اعتبر العلم والتعلم من الظواهر الاجتماعية التي تميز المجتمعات المتحضرة
وأكد على ضرورة التعلم عن طريق الخبرة المباشرة وخصوصًا عند تعلم الصنائع المتعلقة.

أنواع الخبرات

خبرة مباشرة — تعاش مباشرةً
خبرة غير مباشرة — تعاش عن طريق وسيط بصري أو بصري

رأى ابن خلدون أن اكتساب الخبرات أفضل أن تكون عن طريق الخبرة المباشرة.

مثال: العمل مع نجار في الورشة

رغم واقعية فلسفة ابن خلدون التربوية إلا أنه لم يقف موقف العداء من القيم الروحية كما وقف أصحاب الفلسفة الواقعية الحديثة.
ولكنه قال بضرورة تعلم العلوم الدينية لأنها تساعد المتعلم على أن يعيش حياة معصومة من الأخطاء.
- أكد ابن خلدون أن الهدف من التعلم هو الفهم والبحث وفهم الجوانب المختلفة من الحياة والمتعلمين وليس مجرد حفظ علم دون تطبيق والابتعاد عن القسوة الثائرة التي تضر بالعملية التعليمية وهذا يؤكد على الاهتمام بالفروق الفردية.
- يرى ابن خلدون عكس الغزالي الذي يرى أن المعلم لا يجب أن يأخذ أجرًا وهو حقير لأخذه اجر
ولكن ابن خلدون رأى ضرورة أخذ الأجر لتحفيز المعلم على العملية التعليمية والقدرة على الاستمرار في التدريس.

★ تأثير الفلسفة التربوية الإسلامية على المناهج الدراسية :-
١- اتساع مفهوم المنهج المدرسي ليشمل جميع الجوانب الروحية والمادية والعقلية التي تساعد على تنمية شخصية التلميذ عكس الغرب الذين يهملون الجانب الروحي اهمالًا شديدًا.
٢- الأخذ بالمنهج التكاملي لصنع الإنسان الصالح في الدنيا والآخرة عند اعداد المنهج الدراسي.
٣- استعمال أوسع لوسائل التعليم ومصادر التدريس والمنهج
٤- استخدام طرق تدريس خاصة مناسبة للفلسفة الإسلامية للتعامل مع ظروف المتعلمين المختلفة.
٥- لا يقتصر على كون المعلم مرشد وموجه ولكنه يصبح نموذج للقدوة الصالحة كإنسان.
٦- استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة للمنهج بما يخدم الحياة النظيفة السليمة للإنسان الصالح.
٧- الاهتمام بالتقويم النهائي والمستمر والشامل في ضوء أهداف التربية الإسلامية على جميع جوانب المتعلم سواء الجانب المعرفي أو الاجتماعي والأخلاقي وغيره وليس فقط الجانب المعرفي كما عرف لدى الغرب منذ أزمنة.

PAGE ١٢/٨
DATE

المحاضرة (٨) الأسس الاجتماعية للمنهج

* الفرق بين التربية والتعليم

- عمل جماعي تشترك فيه الأسرة والمدرسة والمجتمع
- وهي بناء الشخصية

تعديل سلوك وقد يكون عمل فردي أو ما يسمى التدريس.

* المدرسة هي وسيلة المجتمع الأولى في نقل التراث الثقافي أي إعداد الفرد لأن يعايش ويستطيع يطبع المجتمع
- وهذا الدور كانت تقوم به الأسرة في المجتمعات التقليدية.
- أما الآن فإن المدرسة شاركت الأسرة في هذا الدور

- إذاً التطبيع الاجتماعي هو نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل وتسمى عملية التنشئة الاجتماعية
- وتلعب الأسرة دوراً في ذلك (دور الهواة)
- لكن المدرسة هي الأساس لأنها تعمل على أساس علمي وبها كوادر (محترفين). وهذا يكون من خلال منهج.

* إذاً المدرسة تختلف عن الأسرة في:
١- لديها منهج يعكس عناصر الثقافة المراد نقلها للمتعلم.
٢- لديها ناس محترفين.

* مفهوم الثقافة وعلاقتها بالمنهج

(الثقافة) هي أوسع من مفهوم المعرفة ؛ المعرفة جزء من الثقافة فهي أشمل من ذلك ؛ هي أيضاً تكسب الفرد مهارات.
- ومجموع ثقافات الأفراد تمثل ثقافات المجتمع.

PAGE
DATE

- إذاً الثقافة هي :-
ذلك الكل المترابط من المعتقدات والأفكار وأساليب التفكير تحكم في مجموعها سلوك أفراد المجتمع نتيجة تشربها بالوعي واللاوعي أثناء عملية التنشئة الإجتماعية وهذا يؤثر في الوجدان

* من يؤثر في الوجدان يؤثر في السلوك .

يجب استيعاب التراث وفهمه ثم نطوره ونضيف له
ولذلك نجد الثقافات التراثية متغيرة ومتطورة حسب تطور المجتمع

* عناصر الثقافة

مادية
- هي تلك الأشياء التي تسهل المعيشة للانسان
- مثل : المساكن
- المرافق
- وسائل المواصلات
- المصانع والمخترعات

معنوية
- المجردات و القيم التي تستقر في عقول الناس ووجدانهم .
- مثل : - اللغة والدين
- العادات والتقاليد
- أساليب التفكير
- النظريات العلمية .

* التفاعل بين الجوانب المادية والمعنوية قائم باستمرار فالتعاليم الدينية لابد لها من تطبيقات عملية . وإلا حدث الخلل بين ما يعتقده الناس وواقع حياتهم .

مثال قناة السويس لها جانب مادي كممر مائي يساعد في زيادة الدخل القومي وكذلك جانب معنوي حيث أنها حفرت بيد المصريين .
- طريقة البناء تؤثر في نمط المعيشة (تختلف العشوائيات في نمط المعيشة عن الكمبوند)

PAGE
DATE

وكل ما سبق يجب أن ينعكس في المنهج.

* الأنماط الثقافية في المجتمع ٣

③ المستحدثات أو التجديدات	② الخصوصيات	① العموميات
تلك الأشياء التي تنتج استجابة لثقافة معينة وتكون غير مألوفة في البداية فإذا ثبتت فاعليتها مع الوقت انتشرت في المجتمع وإن لم تُقبل تختفي.	- تأتي بعد العموميات وهي التخصص وهي التي تميز فئة من فئات المجتمع عن غيره	- الحد الأدنى من الثقافات التي يجب أن يتشبع بها الجميع من أفراد المجتمع الواحد
مثل - السيارات - الدش - التلفاز - المخترعات الحديثة	مثل - المهن المختلفة الطب الهندسة عمال البناء الصيدلة ... إلخ	مثل - اللغة القومية - مبادئ الحساب - طرق التحية - أساليب التعامل - العقيدة الغالبة - الاحتفال بالمناسبات العامة - الطرق العامة لمواجهة المشكلات
- إذاً هي ما نضيفه للثقافة لذلك يجب أن يكون المنهج متطور.		

* يجب ضرورة تحقيق توازن بين عموميات وخصوصيات الثقافة عند وضع المناهج الدراسية بصورة توضح العلاقة الوثيقة بين ما هو عام وما هو خاص من عناصر المنهج.
- كذلك يحسن أن يتضمن المنهج بعض العناصر الثقافية النادرة مثل: التجديدات والاختراعات وكيفية حدوثها وظروف ظهورها.

PAGE ٢٠/١٢/١
DATE

المحاضرة ⑨

الفصل الثاني

الأسس النفسية للمنهج ← الطبيعة البشرية
← العوامل المؤثرة في سلوك الإنسان

مقصود بها

① ينبغي أن يبنى المنهج على معرفة عميقة بطبيعة الإنسان بما أن المنهج هو تعديل سلوك إذا يجب أن نفهم الطبيعة البشرية.

② يجب معرفة العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني مثل عامل النمو - الاتجاهات القيم.

- ولما كانت التربية هي عملية تعديل وتغيير للسلوك البشري وفق أساليب محددة للوصول إلى تحقيق أهداف معينة.
فإن دراسة طبيعة هذا الكائن البشري (المتعلم) تصبح ضرورة لا غنى عنها عند عملية بناء المناهج الدراسية التي تمثل وسيلة المدرسة لإحداث هذا التغير في سلوك التلاميذ بهدف زيادة كفاءتهم في التفاعل والتعامل مع متغيرات البيئة التي يعيشون فيها.
- كما ينبغي دراسة تلك الجوانب من الطبيعة البشرية والتي لها علاقة بالمنهج الدراسي: مثل/ الميول والحاجات والاتجاهات والقيم والمهارات وكيفية استجابة المنهج لها بصورة تحقق النمو المتكامل لجوانب شخصية التلاميذ وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمجتمع.

PAGE
DATE

* الطبيعة البشرية :

وجود خلاف بين الناس حول (ماهية الطبيعة البشرية) منذ أن وعى الإنسان نفسه ولقد ذهب المفكرون لمحاولة الإجابة عن ذلك التساؤل القديم الجديد حول ماهية الإنسان والطاقة والقدرات التي يمتلكها ومغزى وجوده في الحياة.

ولعله يكون من المفيد هنا أن نميز بين بعض التصورات التي تعرض لماهية الطبيعة الإنسانية وأثرها على بناء المنهج الدراسي وذلك على النحو التالي :-

* التصور الغربي للطبيعة البشرية :-

- يتأرجح بين جانبين متناقضين منفصلين لا يلتقيان أبداً هما جانب الروح وجانب المادة أو جانب العقل وجانب الجسد

أ) الجانب الروحي (العقلي) للإنسان

يقوم على الاعتقاد بمفهوم حرية الروح ويذهب أنصار هذا التصور إلى أن الروح لا علاقة لها بالجسم فهي تعمل كعامل أخلاقي حر.

- إن طريقة المنهج في هذا التصور هي ترسيخ فكرة أن الجانب الروحي هو الحقيقة الوحيدة
- أخطأ أصحاب هذا التصور عندما اعتقدوا أن الجانب الروحي للإنسان هو الإنسان نفسه

ب) الجانب المادي (الجسدي) للإنسان :-

يقوم على أساس النظرة إلى الإنسان باعتباره حيواناً طبيعياً يعمل وفق قوانين الطبيعة. شأنه في ذلك شأن الحيوان أو الجماد.

* ينتج عن هذا التصور الحسي أو المادي للإنسان فكرة أن كل ما تدركه الحواس فهو الحقيقة الوحيدة.

* إن كلا التصورين (الروحي والمادي) تنتج عنه نظرة مبالغة في التطرف لماهية الإنسان. ودورة حياته.

- هذا التطرف انتهى بكلا التصورين كل على حدة إلى الرفض التام له من جانب الناس بناء على خبرة الواقع المعاش في النمط الغربي للحياة.

PAGE
DATE

* تابع نقد التصور الغربي للطبيعة الإنسانية:

- أن معظم الدراسات التي تقوم عليها التصور الغربي للطبيعة الإنسانية لا تهتم كثيراً بالتمييز بين الحالات السوية والمنحرفة.
وهذا أدى إلى فقدان المعيار الصحيح لمعرفة الاستواء والانحراف.
- قد أهمل أيضاً البعد عن علاقة الإنسان بخالقه نفوراً من رجال الدين بسبب الممارسات الخاطئة التي قاموا بها للتحكم في حياة الناس بدعوى أنها إرادة السماء.

* التصور الإسلامي للطبيعة البشرية *

- الإسلام ينظر إلى الإنسان باعتباره كياناً متكاملاً ومتفرداً عن غيره من الكائنات الأخرى.
- يرى أن الكيان الإنساني يتكون من جسم وعقل وروح ثم هذا الكيان يمثل وحدة متكاملة مترابطة الأجزاء.
- يؤكد الإسلام بالجانب المادي المحسوس من الكيان الإنساني مما تدركه الحواس
- كل ذلك في منظومة رائعة تراعي الطاقات المدخرة في النفس البشرية.
وتستجيب لحاجات الإنسان ومطالبه في حدود ما أحل الله

* وبناء على ذلك فإن المناهج المدرسية الإسلامية لابد أن تستجيب أيضاً لمطالب الروح الإنسانية فتغذيها بالعقيدة الصافية والقيم العالية وصولاً إلى تهذيب وتقويم النفس الإنسانية وإصلاح المجتمعات البشرية.
- هكذا يظهر للعيان مدى زيف التصورات والنظم التي لا تؤمن بوحدة الطبيعة الإنسانية وامتزاج عنصريها في كيان واحد تتناغم فيه الطاقات المادية والروحية

* علاقة المنهج ببعض الجوانب النفسية *

* العلاقة بين المنهج وعملية نمو التلاميذ:-
- تأخذ صوراً عديدة من الميلاد إلى الرشاد (الوفاة)

PAGE
DATE

- مبادئ النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي.
- تتأثر عملية النمو بعاملين رئيسيين هما (النضج - التعلم)
هذان العاملان متكاملان ويصعب الفصل بينهما.
فالفرد المتعلم يصعب عليه كثيراً تعلم أى خبرة يدوية أو عقلية تفوق مستوى نضجه الجسمي أو العقلي.

[أ] - استمرارية عملية النمو:-
- النمو عملية تبدأ منذ لحظة تكوين الجنين فى بطن أمه.
وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أن نوع الغذاء والحالة النفسية للأم الحامل قد تؤثر إلى حد كبير على النمو الجسمي والعقلي على الجنين بعد ولادته.

[ب] - تدرج عملية النمو:-
- التدرج يرتبط بصورة عضوية بمفهوم الاستمرارية.
- فالنمو لا يحدث بصورة مفاجئة ولكنه يحدث بصورة متعاقبة ومتدرجة.
- يتطلب التدرج الخبرات التربوية بصورة تبدأ بالمحسوس إلى المجرد.
ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد.

[ج] - تأثير عملية النمو بظروف البيئة المحيطة:
- الظروف البيئية الملائمة مثل: توفير الإمكانات المادية، الثقافية والإجتماعية وحرية التعبير والتفكير... الخ تساعد فى إزدهار وتقدم عملية نمو التلاميذ بصورة ايجابية.
- وعلى ذلك إن المنهج الدراسي يجب أن يقدم للتلاميذ الخبرات التربوية التى تساعدهم فى التفاعل الناجح مع العوامل البيئية الملائمة وتجنب العوامل غير الملائمة للنمو الصحيح.

[د] عملية النمو تتم بصورة فردية:
- تختلف عملية النمو من فرد إلى آخر من حيث السرعة والمستوى كذلك فإن معدل النمو يختلف من وقت إلى آخر فى الفرد الواحد.
- وعلى ذلك فإن النمو الجسمي أو العقلي قد يختلف من فرد إلى آخر رغم التساوى فى العمر الزمنى.
وهذا ما يعبر عنه بالفروق الفردية بين التلاميذ.

هـ) شمولية وتكامل عملية النمو:-
عملية النمو تشمل جميع جوانب الكيان البشري فالنمو الجسمي يتضمن
نمو أعضاء الجسم المختلفة بالصورة التي يمكنها من أداء وظائفها على الوجه
الأكمل والنمو العقلي يمكن الإنسان من القيام بعمليات الإدراك والتفكير
اللازمة للتعلم.

و) التعلم دالة النمو:
عملية النمو غالبًا ما تؤدي إلى النضج الجسمي والعقلي وهما لازمان لعملية
التعلم.

ص٤٣ محاضرة ٤

المحاضرة ① * المنهج وحاجات التلميذ * ٢٣/١٢/٢٢ محاضرة (٢) ص١٢

- المعلم له مساحة للاختيار ويساعد في بناء هذا المنهج وتطويره فيجب أن يكون المعلم ملم بالأسس التي يقوم عليها المنهج حتى يحكم اختياراته. لأنه لو لم يفهم ذلك فإنه لا يحقق الأهداف المرجوة.

الحاجة: هو شعور بالنقص لدى الفرد إذا لم يوجد هذا الشعور لا يتولد الدافع للتعلم.

إذاً هي * شعور يعتري الفرد ينتج عن اختلال التوازن بين مكونات الطبيعة الإنسانية ويدفع الإنسان إلى تغطية هذا النقص لاستعادة التوازن المفقود.

* يمكن تقسيم الحاجات على النحو التالي:

ص١٨

① الحاجات الأولية (البيولوجية)	② الحاجات المشتقة:
هي حاجات أساسية يحتاج إليها الفرد الإنساني ليمارس الحياة بصورة طبيعية ومن أمثلتها: - الحاجة إلى الغذاء والشراب والتنفس والجنس وغيرها.	هي حاجات مكتسبة لها أساس نفسي أو اجتماعي ويحتاج إليها الإنسان ليؤدي دوره في الحياة على أكمل وجه ومن أمثلتها: الحب - التعاطف والحاجة إلى التقدير الاجتماعي وغيرها.

②

* الدافعية ← تولد شعور بالحاجة
← القدرة على سد هذه الحاجة (المنهج)

* المنهج وميول التلاميذ :- (الحب أو الكره)

ص١٩
* الميل :- هو شعور الفرد بالارتياح نحو موضوع معين (شئ أو شخص)
وينشأ الميل نتيجة تفاعل الفرد مع ظروف البيئة المحيطة به
لإشباع حاجاته الأولية والمشتقة.

* اعتبارات تتعلق بميول التلاميذ يجب مراعاتها عند وضع وبناء المناهج الدراسية :-
يجب أن يشبع المنهج حاجات التلاميذ حتى يحقق الهدف وتثير عنده
الدافعية للتعلم :

١- توفير المواقف التعليمية التي تتضح فيها العلاقة بين حاجات التلاميذ
وميولهم. (المدرسة المتكاملة)
بحيث تؤدي عملية إشباع هذه الحاجات إلى توليد الميول الصالحة لدى التلاميذ
مثل: تنمية ميول التلاميذ للمحافظة على مصادر بيئية كمنتجات للحصول على
الغذاء والطاقة بصورة مستمرة بين الأجيال

٢- تنمية الميول المناسبة لدى التلاميذ بصورة تؤدي إلى تكوين بعض العادات
والاتجاهات المرغوبة

٣- توجيه ميول التلاميذ بالصورة التي تنمي لديهم القدرة على الابتكار

٤- الاهتمام بتقديم الخبرات التربوية والأنشطة التي تناسب ميول التلاميذ
تبعًا لأعمارهم. (أهم ما يقوم به المنهج)

* ملحوظة *
(الميل) ← قابل للتغير بالسلب أو بالإيجاب ← شعور بالارتياح أو عدمه
← إذا زاد الشعور بالميل تحول إلى اتجاه ← تراكم الخبرات يحول الشعور
* يمكن تحويل الاتجاه إلى عادة
بالارتياح إلى (حب)
وعدم الارتياح إلى (كره)

* المنهج واتجاهات التلاميذ :- ص٢٠ محاضرة (٢)

* الاتجاه: هو درجة أعلى من الميل ودرجة عالية من الاستجابة
- هو حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد تدفعه إلى استجابة
محددة (ثابتة) تتكرر كلما تكرر الموقف المتصل بهذه الحالة.
- الاتجاه أكثر ثباتًا من الميل
- يحتاج المعلم جهد أكبر لتحويل الميل إلى اتجاه

(تحول الميل إلى اتجاه)

PAGE ص٣
DATE

(٢)

* أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات لدى المتعلمين على النحو التالي:
* عندما يريد المعلم تحويل ميول الطالب للمنهج إلى إتجاة يتبع الآتي:
[١] العقيدة الدينية لانها العشة الكثر ثباتًا.
يعطي المعلم أمثلة دينية للطالب تحببه في المادة
[٢] العادات والتقاليد: ثابته ايضًا
ربط المنهج بتقاليد وموروثات لانها لها درجة ثبات
[٣] الخبرات المكتسبة:-
تنتج من تدرج الخبرات وهي مدخل من مداخل الاتجاهات
فنقوم بربط الخبرات السابقة لدى المتعلم وننميها بخبرات جديدة
[٤] الاختلاط بالأقران: المرء على دين خليله.
[٥] وسائل الإعلام: لأنها تلح على الحواس والخبرة وتثبتها.
[٦] القدوة: احسن ما يقدمه المعلم لتلاميذه أن يكون قدوة لهم.